

الفائق في غريب الحديث

قيل هو الشَّـلِق وقيل سمك شبيه بالحَيَّـات وتزعم الأطباء أنه رداء الغذاء وكرهه لهذا لأنه محرّم . وفيه لغتان الأنكليس والأنقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما .
أندرورد أقبل وعليه أَـنْـدَرُـوْـرْـوْـرْدِيـةٌ . الأندرورد نوع من اتلسراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة . ومنه حديث سلمان قالت أم الدرداء زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وأَـنْـدَرُـوْـرْـوْـرْد . والأَـنْـدَرُـوْـرْدِيـة منسوبة إليه ؛ أي سراويل من هذا النوع .

أن ابن مسعود B إن طول المَـلَاة وقصر الخُطْبَةِ مَـئْـنَـةٌ من فِـقْـه الرجل المسلم .
قال أبو زيد إنه لِمَـئْـنَـةٌ من ذاك وإنهن لِمَـئْـنَـةٌ أي مَـخْلُـقَـةٌ . وكل شيء ذلك على شيء فهو مئنة له . وأنشد ! ... وَمَـنْـزَلَـلٍ من هوى جمل نزلت به ... مَـئْـنَـةٌ من مراصيد المَـنْـدِيَّـات

وأنشد غيره ... نَـسْقَى على دَرِّـاجَةٍ خَـرُوس ... مَـعْـصُوبَةٍ بين رَـكَاياشُوس
... مَـئْـنَـةٌ من قلت النفوس

ويقال إن هذا المسجد مَـئْـنَـةٌ للفقهاء . وأنت عمدتنا ومَـئْـنَـتُنا . وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التأكيدية غير مشتقة من لفظها ؛ لأن الحروف لا يشتق منها . وإنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها . كقولهم سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَلَا لَـيْـتَ فيها . إذا قال . لا لا . وَأَـنْـعَمَ لي فلان إذا قال نعم . والمعنى مكان قول القائل إنه كذا . ولو قيل اشْتُقِّـتْ من لَـفْـظِـهَا بعدما جعلت اسما كما أعربت ليت ولو ونوَّـنَـتَا في قوله